

لا يعرف ان يقع خالاً او مع المومنين خاصة لتعريف المنة عليهم وتبجيل
 الكفر عليهم على معنى كيف يتصور منكم الكفر وكنتم امواتا اي جمالا
 فاحياكم بما افادكم من العلوم والايام ثم استكم الموت المعروف
 ثم يحييكم الحياة الحقيقية ثم اليه ترجعون فينطقكم بما لا عين رأت
 ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر والحياة حقيقة في القوة
 الحساسة او ما ينقضها وما هي الحيوان حيوانا محاربا في القوة
 النامية لانها من طلايبها ومقدما بها فيما يخص الانسان من
 الفضائل كالاعتدال والعدل والايان من حيث اية خالها وعلتها
 والموت بازائها يقال علميا بقايلها في كل مرتبة قال الله سبحانه وتعالى
 قل الله جسيمكم وميتكم وقالوا علوا الا انه يحيي الارض بعد موتها
 وقال اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نوراً ونسفي به في النار
 واذا وصف بها الباري تعالى ربه بها صحة انصافه بالعدل والعدل
 اللامنة لهذه القوة فبقيا او معنى قائم بذاته يقتضي ذلك على
 الاستعارة وقرا يعقوب رجوع النفا في جميع القرآن
هو الذي خلق لكم في الارض جميعا بيان بغير اخرى مرتبة على
 الاول فانها خلقهم احياء فاقدم مرة بعد اخرى وهذه في
 خلق ما يتوقف عليه بقاؤهم وبقاؤهم به معاشهم ومعنى كرمهم
 وانفا عكرو في دنيا لهم بانفا عكرو بها في مصابح ابدانكم بوسط
 او بغير وسط ودينكم بالاستعداد والاعتناء والتعرف لما
 يلايها من لذات الآخرة والامها لا على وجه الغرض فانها تفاعل
 لغرض مستعمل به على انه كالغرض من حيث انه عاقبة الفضل
 ومواده وهو يقتضي باحة الاشياء النافعة ولا يمنع اختصا
 بعضها ببعض اسباب عارضة فانه يدل على انه الكمل للكل
 لان كل واحد لكل واحد وما يعجز كل ما في الارض لا الارض
 الا اربده جملة السفلك كما يرد بالاشجيرة العلوية جميعا
 حاله عن الموضوع الثاني **تواستوي الى السواء** قصد اليها بال
 من قولهم استوي كالتهم المرسل انا قصده قصده اسويان
 غير انه يلوي على شي واصل الاستوي طلب السوا واطلاقه
 على الاعتدال لما فيه من تسوية وضع الاجزاء ولا يمكن جعله

عليه

اذا

عليه لانه من خواص الاجسام وقيل استوي استوي وملاك قاله
 قد استوي يشو على العراق من غير سيف ودم مهورات
 والاول وقت الاصل والصلوة المعدي بها والتسوية المرتبة
 عليها بالنوا والمواد السا على خلق الارض بقوله ثم كان من الذين
 استوا للتراخي في الوقت فانه يخالف ظاهر قوله تعالى والارض
 بعد ذلك وحاشا فانه يدل على تاخر دحو الارض المتعدم على خلق
 ما فيها من خلق السما وتسويتها الا ان تستاتف بدحاها ثم و ام
 نصب الارض فعلا اخر دل عليه انه اسد خلقا مثل قوله والارض
 وتدبر اهلها مرها بعد ذلك لكنه خلاف الظاهر **تسوية الارض**
 عدلين وخلق من تصونة من العوج والمطوون وهن صير التمان
 وتسوية الاجرام لانه جمع اوفي معنى الجمع والاقليم بصنوه ما
 بعده لقوله ربه ويلا **سبح سمواتا** بدل او تسميته فان قيل انما
 الارض انما تسوية اسد انلاك قلت بما ذكره شكله وان هو فليس في
 الية تفرق الزايد مع انه انضم اليها العرش والكرسي لم يبق خلاف
وهو بكل شيء عليم فيه تعليل كما تقابل ولكونه عالما بحسنة الاشياء
 كلها خلقا ما خلق على هذه النمط الاكل كل الوجه الاتع والاشد لاد
 ان مركزه على هذا النسق العجيب والترتيب الاتع كان علميا فان
 اتناق الافعال وانفاها وتخصيصها بالوجه الحسن الاتع لا يتصور
 الا من جاز علمهم رحيم واذا حة لما يجتهد في صيد وهم لشي الابدان
 بعد ما تفقت وقيدت اجزاؤها وانضمت بما يشاكلها كيف جمع
 اجزا كل يد مرة ثانية بحيث لا يشد فيمنها ولا ينضم اليها ما لم يكن
 بهما فيعاد فيها كما كان ونظيره قوله سبحانه وتعالى وهو بكل شيء عليم
 علم واعلم ان صحة المشتمل مبنية على ثلاث مقدمات وقد برهن
 عليها في هذتين الايتين اما الاولى فهي مواد الابدان قابلة للجمع
 والحياة واسرار البرهان عليها بقوله ولتمت امواتا فاحياكم فكم
 عيسى فان تما قبل الاقتران والاجتماع والموت والحياة عليها
 يدل على انها قابلة لها كذا انها وما بالذات باق ان يزول وتغير
 وانما الثانية والثالثة فانه عالم بما يوجد فيها قادر على جمعها
 واحياها واسار الى وجه اشبهتها بان سبحانه وتعالى قادر على

هذه الاجرام العلوية او جهات العلوية
 من علمه لتفانوت ما بين خلقين
 وقيل خلق السامع

البعث

Copyrighted material